



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 6014

التاريخ : الخميس 2022/12/22

الفبر الرئيسي



قيل دقائق من انتهاء المهلة... نتناهو يعلن
مكنه من تشكيل حكومة جديدة في "إسرائيل"

... ص 3

أبرز العناوين



قيادي في حماس: الحركة واجهت كل محاولات تجفيف منابع دعمها

نائب ليكودي: الضمّ الفعلي للضفة الغربية ممتاز

الاحتلال يشرع ببناء الجسر الخشبي المعلق بين "الثوري" وسلوان

"إسرائيل" تعلن استقبالها وفوداً من خمس دول إسلامية في آسيا الوسطى

تشيلي تعتزم رفع مستوى تمثيلها في فلسطين إلى سفارة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
4	2. اشتية يبحث سبل تنفيذ قرارات القمة العربية و"كومسيك" الخاصة بدعم القدس
5	3. قريع: بعض الشخصيات الفلسطينية مارست الاغتيال السياسي ضدّ "أبو عمار"
5	4. "الخارجية الفلسطينية": موقف "إسرائيل" من التقرير الأوروبي اعتراف بضم مناطق "ج"
5	5. دائرة حقوق الإنسان في منظمة التحرير و"العربية لحقوق الإنسان" توقعان مذكرة تفاهم
6	6. "أهالي المعتقلين السياسيين": انتهاكات مروعة ارتكبت بحق المعتقلين في سجون السلطة
	المقاومة:
6	7. قيادي في حماس: الحركة واجهت كل محاولات تجفيف منابع دعمها
7	8. حماس تدين جرائم أجهزة السلطة بحق طلبتها بجامعة بيرزيت
7	9. مركز "معطى": 44 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة
	الكيان الإسرائيلي:
8	10. نائب ليكودي: الضمّ الفعلي للضفة الغربية ممتاز
8	11. باحث إسرائيلي: عدم مراعاة حكومة نتنياهو مصالح ومواقف واشنطن سيعود عليها كيداً مرتدداً خطيراً
	الأرض، الشعب:
9	12. استشهاد شاب برصاص الاحتلال في نابلس
10	13. الاحتلال يشرع ببناء الجسر الخشبي المعلق بين "الثوري" وسلوان
10	14. الاحتلال يقرّر احتجاز جثمان أبو حميد وعائلته تتمسك برفض العزاء قبل استلامه
11	15. الأسرى يبدأون إضراباً عن الطعام لثلاثة احتجاجاً على وفاة الأسير أبو حميد
11	16. نكبة تهجير جماعي تهدد 100 فرد في سلوان
12	17. نادي الأسير: 74 أسيراً شهيداً منذ عام 1967 نتيجة الإهمال الطبي
	الأردن:
12	18. عبد الله الثاني يشدد على أهمية مواقف فرنسا الداعمة لـ"حل الدولتين"
	عربي، إسلامي:
12	19. مشروعات اقتصادية على جدول اجتماع عربي - إسرائيلي في واشنطن

13	20. "إسرائيل" تعلن استقبالها وفوداً من خمس دول إسلامية في آسيا الوسطى
	دولي:
14	21. واشنطن: ستكون لدينا علاقة ببناء مع الحكومة الإسرائيلية القادمة
14	22. بابا الفاتيكان يعد بالمساعدة في إطلاق أسرى إسرائيليين لدى حماس
15	23. تشيلي تعتزم رفع مستوى تمثيلها في فلسطين إلى سفارة
15	24. المقررة الأممية فرانثيسكا ألبانيز تتعرض لهجمة شرسة تتهمها بمعاداة السامية
15	25. بايدن في فيديو نشر في "إسرائيل": الاتفاق مع إيران في حكم الميت... لكننا لن نعلن ذلك
	حوارات ومقالات
16	26. الإسرائيليون ينتقلون إلى حالة "تفتيت المفتت وتقسيم المقسم"... د. عدنان أبو عامر
17	27. حكومة نتنياهو: إرهابات سقوط منذ الآن... أفرام غانور
19	كاريكاتير:

١. قبيل دقائق من انتهاء المهلة... نتنياهو يعلن تمكنه من تشكيل حكومة جديدة في "إسرائيل"

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو في وقت متأخر أمس الأربعاء نجاحه في تشكيل حكومة جديدة مع حلفائه في معسكر اليمين، وذلك قبل دقائق من انتهاء التفويض الممنوح له.

وكتب نتنياهو على تويتر قبل دقائق من منتصف الليل إنه تمكن من تشكيل حكومة، كما أكد متحدث باسم الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ تلقي إعلان نتنياهو عبر اتصال هاتفي.

وفي بيان نشره قال نتنياهو إنه أرسل إلى هرتسوغ الرسالة التالية "بفضل الدعم الجماهيري الكبير الذي تلقيناه خلال الانتخابات الأخيرة أبلغكم أنني تمكنت من تشكيل حكومة ستعمل لصالح جميع مواطني إسرائيل".

وكان زعيم حزب "الصهيونية الدينية" بتسليل سموتريتش قد استبق إعلان نتنياهو، وكتب على تويتر "تهانينا، تمكنا (من تشكيل حكومة)".

ومن المقرر أن تؤدي الحكومة اليمنية القسم أمام الكنيست (البرلمان) الاثنين المقبل بعد انتهاء ما يعرف بعيد الأنوار اليهودي (حانوكا)، وبذلك سيخلف نتنياهو رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لبيد.

ولأول مرة شغل نتنياهو (73 عاما) منصب رئيس الوزراء في الفترة بين 1996 إلى 1999، ثم لمدة 12 عاما متواصلة بين 2009 و2021، وهو أطول رئيس للوزراء بقاء بالمنصب في إسرائيل. وبعدها انتصر مع حلفائه في الانتخابات التشريعية التي أجريت مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الماضي كانت أمام نتنياهو مهلة تنتهي الساعة 59:11 مساء الأربعاء بالتوقيت المحلي لإبلاغ هرتسوغ بأنه نجح في تشكيل الحكومة.

وسبق أن حصل نتنياهو من هرتسوغ على مهلة 28 يوما لتشكيل الحكومة، ثم تم تمديدتها 10 أيام. موقع الجزيرة.نت، 2022/12/22

٢. اشتية يبحث سبل تنفيذ قرارات القمة العربية و"كومسيك" الخاصة بدعم القدس

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع سفراء السلطة الفلسطينية في الدول العربية والإسلامية، سبل تنفيذ قرار القمة العربية التي عقدت بالجزائر الخاص بتبرع المواطن العربي بأصغر عملة نقدية عربية من خلال فواتير الهاتف الثابت والمحمول، لمساعدة وتعزيز صمود القدس وأبناء شعبنا، خلال اجتماع عبر الاتصال المرئي عقد في مقر وزارة الخارجية برام الله، بحضور وزير الخارجية رياض المالكي.

وإضافة الى قرار القمة العربية، صدر قرار في الدورة الـ 38 للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي "كومسيك"، في ختام أعمالها في مدينة إسطنبول التركية، لإضافة أصغر وحدة من العملة الوطنية لكل دولة عضو إلى الفاتورة الشهرية لمشاركي خدمة الهاتف الثابت والمنتقل لدعم القدس.

وأشار اشتية الى أن هذا الدعم سيحول لحساب خاص في البنك الإسلامي للتنمية في جدة لتنفيذ مشاريع تنموية في القدس ولتعزيز صمود أبناء شعبنا، آملا أن يبدأ تنفيذ هذه القرارات بداية العام القادم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/21

٣. قريع: بعض الشخصيات الفلسطينية مارست الاغتيال السياسي ضد "أبو عمار"

واصلت مجموعة "أيقونة الثورة" كشف تفاصيل التحقيقات المتعلقة باغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات بناءً على محاضر الاستجواب التي جرت مع جميع المقربين منه. وكشفت المجموعة، يوم [أمس] الأربعاء، عن إفادة رئيس الوزراء الأسبق وأحد المقربين من عرفات أحمد قريع الذي قال: "أبو عمار بعد اجتماع عمارة العار دخل في حالة من الإحباط بشكل كبير وأحس أن خيوط المؤامرة بدأت تضيق عليه". وبحسب المحاضر فإن قريع تحدّث عن وجود العديد من الأشخاص المقربين من أبي عمار الذين كانوا يرغبون بالتخلّص منه لمآرب شخصية، لكن في تلك الفترة أذكر جيداً أن أبا مازن كان في أغلب لقاءاته الدبلوماسية والسياسية يلمح إلى دور أبي عمار في إفشال جهود السلام، طبعاً هذا الكلام افتراء، هو كان يهدف من ذلك إلى رفع الغطاء عن أبي عمار وتشويه صورته أمام المجتمع الدولي. وأضاف: "أنا شاهد على عدد من اللقاءات التي عقدها أبو مازن مع الرباعية والأمريكان، وهم كانوا يستمعون له، أبو مازن هو من أوصل أبا عمار لهذه المرحلة". وشدّد قريع على أن بعض الشخصيات الفلسطينية مارست الاغتيال السياسي ضد أبي عمار وهي أرادت أن تصل إلى مرحلة أن يكون فيها أبو عمار رئيساً شرفياً بدون صلاحيات.

فلسطين أون لاين، 2022/12/21

٤. "الخارجية الفلسطينية": موقف "إسرائيل" من التقرير الأوروبي اعتراف بضم مناطق "ج"

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن رفض إسرائيل للتقرير الصادر عن الاتحاد الأوروبي بشأن "خطوات عملية لتعزيز الوجود الفلسطيني في المناطق "ج"، اعتراف رسمي بأهداف حرب الاحتلال على تلك المناطق، والهادف إلى ضمها وتخصيصها كمخزون استراتيجي لتعميق الإستيطان. وأضافت الخارجية في بيان الأربعاء، إن هذا الأمر يجب أن يدق ناقوس الخطر أمام المجتمع الدولي بشأن غياب شريك سلام إسرائيلي والمخاطر المترتبة على سيطرة الاحتلال على غالبية أجزاء الضفة، خاصة مخاطرها التي تهدد بتفجير ساحة الصراع وإغلاق الباب نهائياً أمام الحلول السياسية للصراع وأية جهود دولية وإقليمية مبذولة لإحياء عملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/21

٥. دائرة حقوق الإنسان في منظمة التحرير و"العربية لحقوق الإنسان" توقعان مذكرة تفاهم

القاهرة: وقعت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير، الأربعاء، مذكرة تفاهم مع المنظمة العربية لحقوق الإنسان، تهدف إلى التعاون لإطلاق حملات المناصرة والتأييد لحقوق

الشعب الفلسطيني الثابتة والمشروعة وغير القابلة للتصرف. وجاءت هذه المذكرة ترسيخا للتقاهمات بين الجانبين خلال الاجتماعات التي عقدت بالقاهرة نهاية عام 2021 ومطلع 2022، وفقا لبيان صدر عن الدائرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/21

٦. "أهالي المعتقلين السياسيين": انتهاكات مروعة ارتكبت بحق المعتقلين في سجون السلطة

رام الله: استنكرت "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية" وبشدة، تعرض أبناءهم للتعذيب الشديد خلال اعتقالهم، مطالبين بإعلاء الصوت عاليا لإنهاء ظاهرة الاعتقال السياسي، وملاحقة المتسببين بضربهم وإهانته. وقالت اللجنة، في بيان صحفي، الأربعاء، تلقتة "قدس برس"، إنها "تابعت أقوال وشهادات طلاب الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت، والذين أُفرج عنهم مؤخرا، والتي كشفت عن أحداث صادمة، وانتهاكات مروعة ارتكبت بحقهم خلال الاعتقال. وأشارت إلى أن معظم المعتقلين قد تعرضوا "لتعذيب شديد وإجرامي من جانب ضباط جهاز المخابرات العامة، بهدف الإذلال، وزرع الرعب في نفوسهم وفي نفوس الطلاب، ونشطاء العمل الطلابي عموما" بحسب البيان. وأكدت أن أساليب التعذيب تنوعت بين الضرب المبرح والشبح والركل والصفع على الوجه والسب والشتم بألفاظ نابية وسوقية. كما رافق عملية التعذيب، التواصل مع بعض ذوي المعتقلين، وتهديدتهم بالتأثير على مسيرة أبنائهم الجامعية، وتكرار اعتقالهم لاحقا.

قدس برس، 2022/12/21

٧. قيادي في حماس: الحركة واجهت كل محاولات تجفيف منابع دعمها

الدوحة: كشف قيادي في حركة "حماس"، عن أن حركته تواجه محاولات لتجفيف منابع دعمها، وابتزازها لتغيير مواقفها، لكن دون الإشارة إلى الجهات التي تقف خلف تلك المحاولات. وأكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" في الخارج ماهر صلاح، أن حركته "بادرت في معركة (سيف القدس) للدفاع عن القدس والأقصى، وأن مهمة كتائب القسام، الدفاع عن المقدسات وتحرير فلسطين، ومن واجب الجميع نصرتها في ظل استمرار عدوان الاحتلال". وأشار صلاح في مقابلة مع قناة /الأقصى/ الفضائية، مساء الثلاثاء، إلى أن "هناك برنامجا قادمًا، لإعادة تفعيل وإحياء جهود كسر الحصار عن قطاع غزة".

وشدد على أن "حماس واجهت أمواجاً عاتية من المؤامرات، ومحاولة إنهاء وجودها، وتعرضت لمحاولة تجفيف منابع الدعم لثنيها عن مواقفها، لكنها لا تزال متمسكة بثوابتها، ولم تتنازل عن برنامج المقاومة، وقد تطورت في فكرها السياسي وعملها الجهادي المقاوم".

قدس برس، 2022/12/21

٨. حماس تدين جرائم أجهزة السلطة بحق طلبتها بجامعة بيرزيت

أدانت حركة "حماس" بشدة الجرائم التي ترتكبها أجهزة السلطة بحق أبناء الحركة الطلابية، والتي كان آخرها التعذيب الوحشي لعدد من طلبة جامعة بيرزيت، الذين اعتقلوا عشية انطلاق الحركة، مؤكدة أنها جرائم وانتهاكات مرفوضة ولا يمكن السكوت عليها. وقال المتحدث باسم الحركة د. عبد اللطيف القانوع في تصريح: "إن الشهادات المروعة التي كشفت تعرّض معظم هؤلاء الطلبة للضرب المبرح والشبح، والصفع، والشتم بألفاظ نابية والتهديد؛ تشير إلى المدى الذي وصلت إليه أجهزة السلطة في انتهاكاتها لحقوق الإنسان، وممارسة التعذيب بحق أحرار هذا الوطن". وأضاف القانوع أن انتهاكات أجهزة السلطة تعكس السياسات اللاوطنية المتناقضة مع اتفاق الجزائر للمصالحة الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية في ظل تصاعد جرائم الاحتلال ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، داعياً الفصائل والمؤسسات الحقوقية وإدارات الجامعات إلى تحمل مسؤولياتها كاملة من أجل حماية الحياة النقابية والطلابية.

موقع حركة حماس، 2022/12/21

٩. مركز "معطى": 44 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة

تصاعدت أعمال المقاومة بالضفة الغربية والقدس المحتلة ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه خلال 24 ساعة الأخيرة. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" 44 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة، أبرزها 11 عملية إطلاق نار، وإلقاء عبوات ناسفة وزجاجات حارقة، والتصدي لاعتداءات المستوطنين وتحطيم مركباتهم، ومحاولة دهس. واستهدف مقاومون قوات الاحتلال بالرصاص في 9 أماكن مختلفة بنابلس، شهدتها "جبل جرزيم، حاجز عورتا، معسكر حوارة، مدخل نابلس، البلدة القديمة، المربعة، مستوطنة "الون موريه"، حاجز بيت فوريك، والجبل الشمالي". وأطلق مقاومون النار صوب حاجز سالم العسكري في جنين، كما استهدفوا قوات الاحتلال خلال اقتحام بلدة برقين في جنين.

فلسطين أون لاين، 2022/12/21

١٠. نائب ليكودي: الضمّ الفعلي للضفة الغربية ممتاز

القدس - "الأيام": اعتبر نائب بارز من حزب "الليكود" اليميني الإسرائيلي، الذي يقوده بنيامين نتنياهو، أن الضم الإسرائيلي الفعلي للضفة الغربية ممتاز. وأعرب عضو الكنيست عن حزب الليكود، عميحاي شيكلي، عن دعمه الكامل لتوسيع صلاحيات وزير المالية في حكومة نتنياهو زعيم حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف بتسلييل سموتريتش، الذي يعلن صراحة دعوته لضم الضفة الغربية. وفي مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، سئل شيكلي عن مطالبة سموتريتش بنقل السيطرة على ما يسمى مكتب منسق أنشطة الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وكذلك ما تسمى الإدارة المدنية إلى سيطرته، وما إذا كان من شأنه أن يشكل "ضم بحكم الأمر الواقع". فردّ شيكلي: "الإدارة المدنية هيئة إشكالية للغاية، ومنحازة ضد المستوطنات اليهودية في "يهودا والسامرة" (الضفة الغربية). إن الضم الفعلي ممتاز، وليس لدي أي مشكلة في ذلك".

الأيام، رام الله، 2022/12/22

١١. باحث إسرائيلي: عدم مراعاة حكومة نتنياهو مصالح ومواقف واشنطن سيعود عليها كيداً مرتداً خطيراً

الناصرة - "القدس العربي": في ورقة عمل جديدة بعنوان "الولايات المتحدة - إسرائيل: دلالات الحكومة الجديدة" يحذّر الباحث في معهد دراسات الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، إداد شافيط، من أن عدم مراعاة دولة الاحتلال المواقف والمصالح الأمريكية سيعود عليها كيداً مرتداً خطيراً جداً عليها. ويقول شافيط إنه منذ إعلان نتائج انتخابات الكنيست، تتصرف الإدارة الأمريكية بحذر شديد، وتمتنع عن اتخاذ موقف يتعلق بسياساتها حيال الحكومة الجديدة التي تتشكل في إسرائيل. وفي تعليق رسمي وحيد حتى الآن، استغل وزير الخارجية الأمريكية أنطوني بلينكن ظهوره في مؤتمر اللوبي اليهودي اليساري الموالي لإسرائيل جي-ستريت، ليشدد على أن الإدارة تحترم الانتخابات الديمقراطية التي جرت في إسرائيل، وتتوي التعامل مع "سياسة الحكومة الجديدة، وليس مع أشخاص محددين موجودين فيها". مع ذلك، عاد بلينكن فأشار إلى أن الولايات المتحدة ستطلب من الحكومة الجديدة "الالتزام بالمعايير المتبادلة للعلاقات القائمة بيننا خلال الـ 70 عاماً الأخيرة". ووفقاً لكلامه، ستظل الولايات المتحدة تؤيد القيم الديمقراطية، بما فيها حقوق المثليين والعدالة والمساواة بين كل المواطنين الإسرائيليين.

لكن وفي المقابل يشير شافيط إلى أنه ومن وراء الكواليس، حرصت أطراف أمريكية على تسريب خبر إلى وسائل إعلام عبرية عن حدوث نقاشات في الإدارة الأمريكية بشأن الحكومة الجديدة والعلاقات مع الوزيرين إيتمار بن غفير وباتسلئيل سموتريتش، لكن حتى الآن، لم يُتخذ أي قرار. ويضيف في ورقة العمل: "كما سُمعت انتقادات في الكونغرس، بالأساس في صفوف الحزب الديمقراطي، بشأن التركيبة المنتظرة للحكومة، والتخوف من السلوك الإسرائيلي، وخصوصاً في ما يتعلق بحقوق الإنسان في الإطار الفلسطيني".

ويؤكد شافيط على أن الولايات المتحدة أظهرت منذ بداية ولاية إدارة بايدن التزاماً كبيراً بأمن إسرائيل ورفاهها، والعلاقات بينها وبين رئيس الحكومة المكلف بنيامين نتنياهو (التي عرفت صعوداً وهبوطاً) جيدة. وبخلاف مراقبين إسرائيليين آخرين يرجح شافيط أن تبدي الإدارة طول أناة، وألاً تسارع إلى اتخاذ موقف رسمي، وستمتنع عن الدخول في مواجهات مع الحكومة الجديدة بقدر الممكن.

مع ذلك، يقول شافيط إن اختباراً مركزياً بالنسبة إلى الإدارة، هو السياسة التي ستتتبعها الحكومة الجديدة حيال الفلسطينيين. ويتابع: "في خطابه أمام جي - ستريت، شدد وزير الخارجية بلينكن على أن الإدارة الأمريكية متمسكة بجل الدولتين للقضية الفلسطينية، وأن الخطوات التي تؤدي إلى ابتعاد الطرفين عنه تشكل خطراً على أمن إسرائيل في المدى البعيد، وعلى هويتها اليهودية". ويقول إنه وفقاً لكلام بلينكن فإن الإدارة الأمريكية تعلم بأن فرص الحل السياسي في المرحلة الحالية ضئيلة، لكنها تنوي المحافظة على فرص للتقدم في المستقبل. لافتاً إلى أنه بناءً على ذلك، أشار بلينكن إلى أن الإدارة الأمريكية ستعارض الخطوات التي ستزيد التوترات، وتبعد فرص التوصل إلى حل سياسي.

القدس العربي، لندن، 2022/12/21

١٢. استشهاد شاب برصاص الاحتلال في نابلس

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أعلنت وزارة الصحة، عبر صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، عن استشهاد الشاب احمد عاطف مصطفى دراغمة (23 عاماً) برصاص الاحتلال الإسرائيلي في الظهر والقدم خلال العدوان على نابلس، فجر اليوم، ما يرفع حصيلة الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى 223 شهيداً. وأشارت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى أنه علاوة على استشهاد الشاب دراغمة، فقد أصيب أربعة بالرصاص الحي، إحداها خطيرة جداً، واثنان

صنفتا على أنهما خطيرة. وأفاد مراسل "الأيام" في جنين، أن الشهيد دراغمة لاعب كرة قدم في فريق ثقافي طولكرم، وهو صاحب المركز الرابع لهدافي دوري المحترفين الفلسطيني لهذا الموسم.
الأيام، رام الله، 2022/12/22

١٣. الاحتلال يشرع ببناء الجسر الخشبي المعلق بين "الثوري" وسلوان

القدس - "الأيام": شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ببناء الجسر الخشبي التهويدي المعلق فوق وادي الرابطة بين الثوري وسلوان، في القدس الشرقية المحتلة. وقال الناشط اليساري الإسرائيلي دانيال سيدمان، في تغريدة على "تويتر": "كجزء من خطة الحكومة لتطويق المدينة القديمة بالمستوطنات ذات الدوافع التلمودية، بدأ بناء جسر للمشاة بين الثوري وسلوان". وأضاف سيدمان: "إن طابع القدس يتغير". وبلغ طول الجسر حوالي 200 متر بتكلفة تصل إلى 20 مليون شيكل، ومن المتوقع استكماله في شهر أيار من العام المقبل.

وكان **خليل التفكجي**، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، قال في وقت سابق لـ "الأيام": "تمت المصادقة على هذا المشروع الاستيطاني منذ فترة، ويجري الآن العمل على تنفيذه ليربط الثوري مع النبي داود بالبلدة القديمة فوق وادي الرابطة". وكانت صحيفة "كول هاعير" الإسرائيلية قالت: "الجسر، بطول حوالي 200 متر، سيمر فوق وادي الرابطة، وسيربط حي الثوري وجبل صهيون والبلدة القديمة، ومن المتوقع افتتاحه في أيار 2023".

الأيام، رام الله، 2022/12/22

١٤. الاحتلال يقرّر احتجاز جثمان أبو حميد وعائلته تتمسك برفض العزاء قبل استلامه

رام الله - "الأيام": قررت سلطات الاحتلال، أمس، احتجاز جثمان الأسير ناصر أبو حميد الذي استشهد جراء سياسة الإهمال الطبي، في الوقت الذي ندّدت فيه عائلة الشهيد بالقرار، ورفضت تقبل العزاء بنجلها حتى يتم تسليم جثمانه، مشددة على أن "رمي الاحتلال بحجر أفضل ألف مرة من الحضور للتعزية".

فقد قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي: إن وزير الدفاع بيني غانتس "قرّر عدم إعادة جثمان أبو حميد (50 عاماً) إلى عائلته". بينما نقل موقع "آي 24" العبري عن غانتس القول: إنه "في أعقاب تقييم للأوضاع الأمنية، وبعد توصيات من جانب المسؤولين الأمنيين، لن يتم تسليم جثمان السجين الأمني الفلسطيني ناصر أبو حميد من مؤسسي كتائب شهداء الأقصى"، مشدداً على أن إسرائيل

"ستحتجزه ولن تسلمه للسلطة الفلسطينية". وفيما يتعلق بسياسة الإهمال الطبي التي تسببت باستشهاد أبو حميد، قال غانتس: "إن هذه المزاعم كاذبة".

الأيام، رام الله، 2022/12/22

١٥. الأسرى يبدأون إضراباً عن الطعام لثلاثة احتجاجاً على وفاة الأسير أبو حميد

تل أبيب: باشر الأسرى الفلسطينيون إضراباً عن الطعام لمدة ثلاثة أيام احتجاجاً على وفاة الأسير ناصر أبو حميد جراء سياسة الإهمال الطبي. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قديري أبو بكر، إن الأسرى يعيشون مرحلة الإعدام البطيء داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بحقنهم بالأمراض القاتلة وحرمانهم العلاج، واعتماد سياسة الإهمال الطبي المنهجي ضدهم. تصريحات أبو بكر جاءت في كلمة له مساء الثلاثاء، في دورة الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي، المنعقدة في السعودية، بحضور ومشاركة الدول الإسلامية ومنظمات دولية. وكانت مصادر في هيئات شؤون الأسرى قد أكدت أن السجون والمعتقلات الإسرائيلية تعيش حالة من الغليان والتوتر؛ حيث تعالت تكبيراتهم وطرقوا الأبواب، ورفضوا استقبال وجبات الطعام.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/22

١٦. نكبة تهجير جماعي تهدد 100 فرد في سلوان

القدس المحتلة-غزة/ يحيى اليعقوبي: يعيشون حياة مهددة بشبح التشرد والتهجير في أي لحظة، إذ بات مصيرهم معلّقاً بيد محاكم الاحتلال الإسرائيلي التي أمهلتهم حتى السابع من ديسمبر/ كانون الأول الجاري لإخلاء بنايتهم المكونة من أربعة طوابق تتضمن 10 شقق سكنية ويسكنها نحو 100 شخص، في سلوان بالقدس المحتلة. ومنذ عام 2014 تحاول العائلات التي تقطن في البناية الحصول على رخصة بناء، إلا أنّ بلدية الاحتلال ترفض ذلك، وفرضت خلال السنوات الماضية غرامات مالية وصلت إلى نحو 900 ألف شقل، في حين قرّرت هدمها في أي لحظة بموجب قانون "كمينتس" العنصري، الذي لا يحتاج أمراً قضائياً. ووضعت محكمة الاحتلال شرطاً أمام العائلات، يصفه عماد الخطيب؛ أحد سكان العمارة، بـ"التعجيزي"، إذ طلبت منهم الحصول على ترخيص، وتوفير مخطط تنظيم جديد للعمارة يمتد على مساحة خمسة دونمات، لإدراكها صعوبة وشحّ توفير الأراضي في منطقة العمارة الواقعة بحيّ واد قدوم ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بحيث يتم استقطاع ثلاثة دونمات كمنفعة عامة، ودونمين لصالح العمارة. وتبلغ مساحة أراضي بلدة سلوان

5,640 دونما، وتضم 12 حيا يقطنها نحو 58,500 مقدسي، وتوجد في البلدة 78 بؤرة استيطانية يعيش فيها 2,800 مستوطن.

فلسطين أون لاين، 2022/12/21

١٧. نادي الأسير: 74 أسيراً شهيداً منذ عام 1967 نتيجة الإهمال الطبي

باسل مغربي: باستشهاد الأسير ناصر أبو حميد (50 عاماً)، ارتفع عدد الشهداء الأسرى، الذين استشهدوا داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، نتيجة سياسة الإهمال الطبي، التي تنتهجها سلطات الاحتلال، إلى 74 أسيراً، منذ عام 1967. وأول الشهداء الأسرى، كان الأسير خليل الرشايدة من بيت لحم، الذي استشهد عام 1968، من جرّاء تعرّضه لنوبة قلبية. وبحسب نادي الأسير فإن نحو 600 أسير مريض في سجون الاحتلال ممن تم تشخيصهم على مدار السنوات الماضية، يواجهون أوضاعاً صحية صعبة، بينهم نحو 200 يعانون أمراضاً مزمنة، من بينهم 24 أسيراً مصابون بالأورام والسرطان بدرجات مختلفة.

عرب 48، 2022/12/21

١٨. عبد الله الثاني يشدد على أهمية مواقف فرنسا الداعمة لـ"حل الدولتين"

عمّان: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أهمية مواقف فرنسا والاتحاد الأوروبي الداعمة لجهود تحقيق السلام على أساس حل الدولتين، مشدداً على مواصلة الأردن بذل جميع الجهود لرعاية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها. وأشار الملك الأردني خلال مباحثاته مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الحسينية، الأربعاء، إلى أهمية استمرار دعم اللاجئين، ووكالة (الأونروا). وعقد العاهل الأردني والرئيس الفرنسي مباحثات تناولت العلاقات الثنائية والمستجدات الإقليمية والدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/22

١٩. مشروعات اقتصادية على جدول اجتماع عربي - إسرائيلي في واشنطن

القاهرة-أسامة السعيد: قالت مصادر مصرية مطلعة، يوم (الأربعاء)، إن «المشاورات بشأن اجتماع تعتزم الولايات المتحدة تنظيمه مطلع العام المقبل لا تزال جارية»، لا سيما في ظل «استكشاف مواقف الحكومة الإسرائيلية الجديدة». وتحدثت المصادر إلى «الشرق الأوسط» شرط عدم الكشف عن هويتها، قائلة إن «الاجتماع الذي تسعى واشنطن إلى عقده سيضم دولا عربية لديها علاقات مع

إسرائيل في مقدمتها مصر والأردن». وأشارت إلى أن هناك «مساعي عربية لأن تشارك السلطة الوطنية الفلسطينية في الاجتماع»، لكن مصدراً استدرك أن «دعوة السلطة ستحتاج إلى دعم وتوافق بشأنه من جانب الولايات المتحدة».

ولفتت المصادر المصرية في حديثها إلى «الشرق الأوسط» إلى أن الاجتماع «سيركز على تعزيز التعاون الإقليمي، مع طرح مجموعة من المشروعات الاقتصادية المعطلة منذ فترة، والتي من شأنها تعزيز التعاون بين دول المنطقة»، مضيفاً: «هناك اهتمام أميركي بتفعيل التعاون بين الدول التي لديها علاقات رسمية مع إسرائيل». ورغم تحفظ المصادر في الإفصاح عن ملامح المشروعات المطروحة، فإنها لمحت إلى «جملة من المشروعات القديمة التي تحتاج إلى إعادة إحياء كبعض مشروعات النقل، وأنابيب الغاز، وإقامة محطات للإنذار المبكر».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/21

٢٠. "إسرائيل" تعلن استقبالها وفوداً من خمس دول إسلامية في آسيا الوسطى

تل أبيب: كشفت وزارة الخارجية الإسرائيلية (الأربعاء) عن قدوم وفدين كبيرين من خمس دول إسلامية في آسيا الوسطى، إلى تل أبيب، بغرض التداول في مكافحة الجريمة والإرهاب. واعتبرت الخارجية الإسرائيلية هذه الزيارات «تعبيراً عن ارتفاع نشاطها الدبلوماسي مع الدول المحيطة بإيران»، وقالت إن كونها زيارات لمسؤولين وخبراء من خمس دول إسلامية (كازاخستان وأوزبكستان وطاجيكستان وقرغيزستان وتركمانستان) يجعلها زيارات غير اعتيادية. وقالت إن المشاركين في هذه الوفود وكجزء من برنامج الزيارة، عقدوا عدة اجتماعات في مقر وزارة الخارجية في القدس الغربية واستمعوا إلى تقارير حول القضايا الأمنية وتهديدات إيران، كما زاروا القيادة الجنوبية للجيش الإسرائيلي (وهي القيادة العسكرية المشرفة على قطاع غزة)، حيث استمعوا لشرح حول «التهديدات التي تتعرض لها إسرائيل والتحديات الأمنية التي تواجهها في هذه المنطقة». كما قاموا بزيارة إلى المسجد الأقصى. وحسب مصادر أمنية في تل أبيب، أصبح بالإمكان إقامة علاقات وثيقة، بعد أن اكتشفت هذه الدول أن إيران تنسج الخطط ضدها وتهدها بدعوى أنها تتعاون مع إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/22

٢١. واشنطن: ستكون لدينا علاقة بناءة مع الحكومة الإسرائيلية القادمة

القدس - "الأيام": قالت الولايات المتحدة الأميركية: إنه ستكون لها علاقة بناءة مع الحكومة الإسرائيلية القادمة برئاسة بنيامين نتنياهو.

فرداً على سؤال عن تقرير ورد في "بوليتيكو" الأميركية، بأن إدارة بايدن ستحمّل رئيس الوزراء الإسرائيلي القادم مسؤولية شخصية عن تصرفات أعضاء حكومته الأكثر تطرفاً، قال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، في المؤتمر الصحفي اليومي الذي وصلت نسخة منه لـ "الأيام": "هناك بعض الأشياء. هذا كله لا يزال افتراضياً، ليست هناك حكومة قائمة، ولذا سنمتنع عن التعليق على الديناميكيات الدقيقة لأي ائتلاف لم يتم تشكيله بعد".

وأضاف: "لكننا نعلم أنه ستكون لدينا علاقة بناءة مع الحكومة الإسرائيلية القادمة. ستكون لدينا فرصة لتعزيز ليس فقط مصالحنا المشتركة، ولكن أيضاً القيم التي طالما كانت في صميم الشراكة الاستراتيجية التي لدينا مع إسرائيل".

وتابع برايس: "هذا لا يتعلق فقط بإسرائيل أو بأي دولة واحدة، ولكن بالطبع رئيس الحكومة أو رئيس الدولة هو بالتعريف رئيس الحكومة، ورئيس الدولة، ولدينا علاقة مع ذلك الفرد على هذا النحو".

الأيام، رام الله، 2022/12/22

٢٢. بابا الفاتيكان يعد بالمساعدة في إطلاق أسرى إسرائيليين لدى حماس

بمبادرة من السفارة الإسرائيلية في روما، استقبل بابا الفاتيكان فرانسيس، أمس الأربعاء، عائلات الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم حركة حماس في غزة ووعدهم بالعمل على إقناع الجهات المختصة بضرورة إطلاق سراحهم.

استغرق الاجتماع 45 دقيقة بحضور السفير الإسرائيلي لدى الفاتيكان، رافي شوتس، ورئيس دائرة الأديان في الخارجية، شيلي ديفيدوفتش، وسفير إسرائيل في روما، ألون بار. وطلبت العائلات مساعدة البابا والكنيسة الكاثوليكية باستعادة جثمانى الجنديين هدار جولدن واورون شاؤول، وإطلاق سراح "المواطنين" أبرام منغستو (مدني من أصول إثيوبية) وهشام السيد (وهو عربي من النقب). وقال إنه يؤيد الحرية لكل الأسرى الذين فقدوا أحضان أمهاتهم. وتمنى، عشية عيد الميلاد الذي يرمز إلى النور والحرية، أن يتحرروا قريباً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/22

٢٣. تشيلي تعزز رفع مستوى تمثيلها في فلسطين إلى سفارة

أعلن رئيس تشيلي غابرييل بوريك، أنّ بلاده سترفع في عهده مستوى تمثيلها في فلسطين إلى سفارة. وقال الرئيس بوريك في كلمة ألقاها خلال حفل لمناسبة أعياد الميلاد مع الجالية الفلسطينية في سانتياغو، إنّ "أحد القرارات التي اتخذناها كحكومة، وأعتقد أنّنا لم نعلنه على الملأ، هو أنّنا سنرفع مستوى تمثيلنا الرسمي في فلسطين، من قائم بالأعمال حالياً إلى سفارة سنفتتحها في عهد هذه الحكومة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/21

٢٤. المقررة الأممية فرانثيسكا ألبانيز تتعرض لهجمة شرسة تتهمها بمعاداة السامية

تعرضت فرانثيسكا ألبانيز، مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، إلى حملة خلال الأسابيع الماضية من أنصار الكيان الصهيوني يتهمونها بمعاداة السامية، مشيرين إلى منشور لها على وسائل التواصل الاجتماعي في عام 2014. وتتزامن هذه الاعتداءات مع نشر ألبانيز تقريراً قوياً عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والمخاوف في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتحديداً ما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وأصدر أستاذة ومتقنون دوليون إلى جانب عدد من المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان في فلسطين المحتلة بياناً أعلنوا فيه تضامنهم مع المقررة الأممية "في مواقفها المبدئية والشجاعة في الدفاع عن حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره".

القدس العربي، لندن، 2022/12/21

٢٥. بايدن في فيديو نشر في "إسرائيل": الاتفاق مع إيران في حكم الميت... لكننا لن نعلن ذلك

الناصرة- "القدس العربي": كشف في إسرائيل، الأربعاء، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن قد اعتبر، خلال الشهر الماضي، أن الاتفاق الذي أبرمته الدول العظمى مع إيران للحد من برنامجها النووي بات في حكم الميت، لكنه لن يقوم بإعلان ذلك.

وجاءت أقوال بايدن هذه في سياق تسجيل مصور نُشر أمس. وتظهر في التسجيل، الذي تم تصويره يوم 3 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، خلال زيارة قام بها بايدن إلى ولاية كاليفورنيا، امرأة تطلب من

الرئيس الإعلان أن "خطة العمل الشاملة المشتركة"، وهو الاسم الرسمي للاتفاق النووي الإيراني، لم تعد قائمة. وتسأل المرأة، التي كانت تضع على شعرها شريطاً بألوان العلم الإيراني، بایدن، بينما كان يصافح عدداً من الأشخاص: «الرئيس بایدن، هل يمكنكم الإعلان أن خطة العمل الشاملة المشتركة باتت في حكم الميت؟»، فيجيبها بایدن: «لا»، لتردّ: «لم لا؟»، فيضيف: «إنها بحكم الميت، لكننا لن نعلن ذلك.. القصة طويلة».

القدس العربي، لندن، 2022/12/21

٢٦. الإسرائيليون ينتقلون إلى حالة "تفتيت المفتت وتقسيم المقسم"

د. عدنان أبو عامر

مع توقع إعلان بنيامين نتنياهو تشكيل حكومته السادسة، فقد انشغلت الأوساط الإعلامية والسياسية والبحثية في الأيام الأخيرة بوضع جملة من المهام العاجلة، التي سيجدها وزراؤها على أجندهم اليومية، ولا تقبل كثيراً من الانتظار أو التأجيل، وإلا فإن نتائجها ستكون وخيمة على دولة الاحتلال. مع العلم أن خطورة هذه المهام تتزامن مع حالة غير مسبقة من الاستقطاب والانقسام الإسرائيلي واليهودي إلى قبائل وأحزاب وتشكيلات متناثرة متشظية؛ ما دفع إلى زيادة الأصوات التي تطالب الحكومة الجديدة بـ"العودة إلى رشدها"، والسعي إلى راب الصدع بين الإسرائيليين خشية الانزلاق إلى ما لا تحمد عقباه.

صحيح أن هناك جملة من التحديات الكبيرة والإستراتيجية، مع التركيز على التهديدات الأمنية من الداخل والخارج، وصولاً إلى ترميم الوضع القائم في قضايا التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، لكن من الواضح أن هناك ظواهر أكثر خطورة لا تحظى بمزيد من الاهتمام الكافي، على الرغم من أنها تتطور منذ سنوات بين الإسرائيليين، لكنها اكتسبت زخماً في الآونة الأخيرة، وهي المتعلقة بانقسامهم العميق إلى عدد من المجموعات المختلفة، تعيش بينها العديد من التوترات والخلافات. يتوافق الأكاديميون الإسرائيليون على أن المجتمع الإسرائيلي اليهودي منقسم إلى عدة أقسام رئيسية: أيديولوجية بين الديني والعلماني، وطائفية بين الأشكناز والسفارديم، وسياسية بين اليمين واليسار، وطبقية بين الأغنياء والفقراء، وجغرافية بين المركز والأطراف، وانقسام يفصل الصهاينة المتدينين عن الأرثوذكس المتطرفين، عل الرغم من أن السنوات الأخيرة شهدت تضاعفاً لهذه الفئات المختلفة، و"تكاثراً" في حجم الانقسامات وعددها، مع زيادة عدم المساواة بينهم، وإضافة عشرات الآلاف إلى دوائر الفقر.

لم يعد سرّاً خطورة الانقسامات في دولة الاحتلال الآخذة بالازدياد، لأن بعضها يتداخل، ويحتوي على تصدعات أخرى، على الرغم من أن الانقسام بين الديني والعلماني هو الأكثر حدّة وتأثيراً، وقد أظهر آخر استطلاع حول التماسك الاجتماعي أن 81% من الإسرائيليين يعتقدون أن المجتمع أكثر انقساماً، وأن الانقسامات داخله آخذة بالاتساع، مقارنة مع 69% اعتقدوا ذلك قبل أربع سنوات، حتى إن 70% لا يعتقدون أن الحريديم المتدينين جزء لا يتجزأ من المجتمع الإسرائيلي.

اليوم ومع نهايات 2022م، يظهر واقع اجتماعي صعب ومُشكّل بين الإسرائيليين، فلم تعد الخدمة العسكرية تحظى بموافقة كاملة من الجمهور، ولا يرى الإسرائيليون أنفسهم ملزمين بالتجنّد في الجيش، بل إن هناك مؤسسات تعمل علنياً ضد الجيش وجنوده، ووصل الأمر إلى تصنيف قادة الجيش والأجهزة الأمنية على أنها يمينية أو يسارية، وهذه درجة خطيرة من التدهور ستترك تأثيراتها الكارثية المدمرة على نسيج حياة الإسرائيليين كلهم.

فلسطين أون لاين، 2022/12/22

٢٧. حكومة نتنياهو: إرهابات سقوط منذ الآن

أفرايم غانور

يبدو حلم حكومة «اليمين المليء»، برئاسة «الليكود» في هذه الساعات، مليئاً أساساً بانعدام الثقة وانعدام الأمل.

حقيقة أن القانون الأول الذي أجازته هذه الحكومة في الكنيست الـ 25 كان «قانون التقسيم» الذي لم يولد إلا بسبب انعدام ثقة نتنياهو برفاقه في «الليكود» خشية أن يتحدوا وينفصلوا، تدل على الأجواء القاسية التي تسود هذه الأيام داخل الحزب.

لكن عدم الثقة ليس فقط داخل «الليكود»، بل أساساً بين نتنياهو وشركائه الائتلافيين. حقيقة أن أياً منهم لم يكن مستعداً ليقع على الاتفاقات الائتلافية قبل أن تلبي مطالبهم تشهد على ذلك.

لم نر ظاهرة مثلاً منذ أقيمت هنا حكومات، وهي تدل على مستوى الثقة اليوم لمن تولى منصب رئيس الوزراء في ولايتين على مدى نحو 14 سنة.

هذا يقول كل شيء عمن يفترض أن يقود الدولة. في كل دولة عادية وعقلانية ما كان شخص كهذا ليقف على رأس الحكومة.

من هنا، ما العجب في أن انعدام الثقة هذا يسود ويميز أيضاً مكتبه، الذي يبدو في هذه الأيام مثل عش الدبابير، حين يحاولون بوساطة آلة كشف الكذب تنظيم الأمور ومنع التسريب؟ يتبين أن من

صرخ في حينه من مقاعد الكنيست بأنه يجب الصعود على المحكمة العليا بجرافة D9 بسبب قراراتها، لم يصرخ عبثاً.

وقعت أقواله على أذان صاغية لأولئك الذين لا يكتفون فقط بتدمير المحكمة العليا، وهم ينشغلون في هذه الساعات بتفكيك الحكومة إلى عناصر والدولة إلى قبائل. كما أنهم هم الذين صرخوا من مقاعد المعارضة ضد الحكومة المنصرفه التي على حد قولهم لم تفعل هنا شيئاً لوقف غلاء المعيشة، ومشاكل السكن، والحوكمة في وجه الجريمة المعقدة.

وما الذي ينشغلون به اليوم، بعد أن انتخبوا لقيادة الدولة، في الوقت الذي يوجد فيه الكثير جداً من المشاكل على أعتابها؟

ينشغلون فقط بقوانين شخصية لضمان مكانتهم في الحكومة القادمة، فيما أن ننتياهو المتحمس للعودة إلى الحكم وإقامة حكومة بكل ثمن، حكومة يفترض أن تتقذه من محاكمته، يسير أسيراً خلف شركائه الذين يستغلون جيداً ضائقته لتحقيق مصالحهم الخاصة.

على الطريق يسمح لهم بأن يخرجوا عن كل معيار وقانون. هكذا عملوا، هذا الأسبوع، على إجازة «قانون درعي» من خلال بند جديد يؤدي إلى دخول القانون حيز التنفيذ بشكل فوري، ومعناه أن يتمكن درعي من أن يعين وزيراً فور إقرار القانون دون أن يمر بالسجلات.

هذه خطوة تدوس بقدم فظة نظام الكنيست، وكل هذا كي يتمكن درعي من أن يدخل فوراً إلى وزارته مع قيام الحكومة ويظهر في الصورة المشتركة لحكومة إسرائيل الـ 37.

الواقع كما ينعكس في هذه الساعات حين يجد ننتياهو صعوبة في إقامة حكومة حلم اليمين ويبلغ رئيس الدولة بأنه نجح في ذلك يفترض بها أن تقلق ليس فقط أولئك الذين عارضوا هذه الحكومة مع ننتياهو على رأسها. بل رجال «الليكود» واليمين ممن لهم صلة، هم ورغبة في أن يعيشوا في دولة عقلانية وعملية، تكون أمام ناظر حكومتها مصلحة الشعب والدولة، هم من ينبغي لهم أن يكونوا قلقين.

إن المعمعان، الذي يرافق قيام الحكومة، إلى جانب الخطوات الكاسحة للشركاء في قيامها، تخلق بالفعل هنا الكثير من الأسباب للقلق بخاصة حين نرى المطالب الهادية للحريديم.

في المراحل الأولى من قيام الحكومة، عندما تسربت هذه المطالب الغريبة، كان ثمة إحساس بأن ننتياهو سينجح في إخراج كل العنزات من هذه الحظيرة وأن يتصرف مثلما تصرف في حكوماته السابقة. ولكن من ساعة إلى ساعة يتبين أن هذا ليس ننتياهو إياه وأن شركاءه يقتادونه بخلاف التوقعات. وكلما تبين له أكثر فأكثر أنه سيكون من الصعب عليه أن يخرج نقياً من محاكمته، فإنه يجر إلى خطوات وإلى موافقات في ظروف أخرى وواقع آخر ما كنا سنصل حتى إلى البحث فيها.

الأمر الوحيد الذي يمكنه أن يهدئ كل القلقين مما يحصل وسيحصل هنا حين ستبدأ هذه الحكومة بالعمل، هو ألا تصمد زمناً طويلاً. فكلما تبين أن نتنياهو وشركاءه يقيمون حكومة وظائف وتحقيق أحلام هاذية ليس لها مكان في الواقع الحالي، هكذا يقترب سقوطها. إلى هذا الفهم سيتوصل أيضاً الكثير من رجال اليمين ممن صوتوا في الانتخابات الأخيرة لإقامة حكومة يمين، بخاصة حين ستأتي الضغوط ليس فقط من هنا بل ومن الخارج أيضاً.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2022/12/22

٢٨. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/12/22